

بهجة قلوب الأبرار 42 | الحديث الثالث والعشرون: سُر الهرة |

د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا اعمالنا من يهده الله فلا مضل له.

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث

كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى - 00:00:20

الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. كل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. زلنا مع كتاب بهجة قلوب

الابرار وقوة عيون الاخيار. في شرح - 00:00:40

العلامة السعدي رحمه الله. وان وصلنا الى الحديث السادس والعشرين وهو بعنوان شكر الهجرة عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهرة انها ليست - 00:01:00

انها من الطوافين عليكم والطوافات. حديث رواه. ايمانه واحمد الاربعة والحديث آ صحيح الاسناد اه وقفنا مع الحديث اه ابو قتادة

الانصاري رحمه الله رضي الله عنه وارضاه كان له ابن - 00:01:25

وابن ابي قتادة كان تزوج كبشة بنت كعب النبات. اصل الحكاية يعني بلدنا الكره الامام مالك في الموطأ اخرج في موطأ باسناده ان اه

قال اه عن اه حميدة بنت عبيد بن رفاع عن كبشة بنت كعب بن ما لك وكانت تحت ابن ابي قد احتمال - 00:02:06

ان ابا قتادة رضي الله عنه دخل اي منزل فسكبت له وضوء الوضوء والفتح الماية بتاعة اللي بيتوضا بيها فجاءت هرة فشربت منه

فاصلى لها اصلى يعني اداة امل لها تسهلها عشان تشرب. فاصلى لها الاناء حتى شربت - 00:02:41

قالت كبشة فرأني انظر اليه. اصل لاني ببص باستمرار كده يعني قرأني انظر اليه. هي بتنظر اليه ليه؟ لان الخطبة او الهضبة. الهرة

مممكن تاكل فار. فيبقى في بقها بقايا ايه؟ نجسات - 00:03:08

مممكن تاكل شيك من الايه من الاشياء اللي في الارض. فيبقى في فمها بقايا نجسات. والانسان في الوضوء بيتحرز هي نظرت كده

باستمرار. فهو لما بعد كده قالت ايه؟ فرأني انظر اليه. فقال اتعجبين يا ابنة اخي؟ شوفي الرخم قوي عامل ايه - 00:03:28

الاخوة هنا اخوة الاسلام مش اخوة النسب. لان هي اسمها ايه؟ كبشة بنت كعب ابن مالك فقلت نعم. ايوة طبعا تعجبي. تعجبيني يا

بنت اخي؟ فقلت نعم. فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:47

انها ليست بنجس. ويجز دي فيها ثلاث لغات نجس ونجس ونجس. مسلسة في الجيم انها من الطوافين عليكم والطوافات انها من

الطوافين عليكم اه الطوافين عارفين آية للزوجة في سورة النور واذا بلغت منكم الحلم آ آ - 00:04:05

خوفون عليكم بعضكم على بعض خوفونا عليكم ورحمة الله هم مين؟ اللي هم الخدم والعبيد والاطفال الايه؟ اه الصغار الزين لم

يبلغوا الحلم. فادي معنى كلمة الهرة لنا او القطة ادنى من الطوافين عليكم - 00:04:40

لا من الطوافين عليكم والطوافات ودي فيها معنيين. المعنى الاول ان اللي ييطوف عليك في البيت زي الطفل الصغير او او العبد او

الامة. عايزك تحسن اليه. يعني تدي له يشرب. تدي له ياكل. تراعيه. ما تظلموش. ما لا تعامله بالعنف - 00:05:12

والمعنى الثاني آ انها من الطوافين عليكم والطوافات فليس فيها نجاسة وليست فيها اه تحمس يشق جدا التحرز منها. فبالتالي

اسقط عنها حكم الايه؟ ابن الرسم ابو قتادة رضي الله عنه وارضاه اسمه الحارس ابن الانصاري. وهو مشهور بكنيته - 00:05:32 مشغول بكنيته. وحديث اخرجه اصحاب الكتب الستة آآ الشيخ هنا ذكر الحديث ده ليه نشوفو توابع الاخبار اصل حريصت على وجازة لفز العلماء كلهم تقريبا بيستدلوا بيه في كتاب الايه الطهارة - 00:06:05

ببأسروا عليك اصول كثير. وهيتفرجوا عليه فروع كثير. كثير فعلا اتعجب بقى وده من الاعجاز النبوي. ان اللفز اليسير شف رقم كلمة انها ليست بنجس انها من الطوافين عارفهم الطوافين. هيفرغوا عليها كمية مسائل ويترتب عليها اه احكام. عشان - 00:06:28 كده هو حط الحديث من جوامع الاخبار. من جوامع الاخبار. بيقول هذا الحديث محتو على اصله احدهما ان المشقة تجلب التيسير. وذلك اصل كبير من اصول الشريعة. من ان هذه الاشياء التي يشق التحوز منها طاهرا. لا يجب غسل ما باشرت فيها ايضا -

00:06:48

او يدها هي النقطة لها فين او لانه عدل ذلك بقوله انها من الطوافين عليكم طيب هيتفرع بقى شوف بقى كمية المسائل اللي هتيجي بعد كده. ان القاعدة دي لها شواهد كثير في الشريعة اه. اللي هي دي مشقة تجلب التيسير. بيقول كما - 00:07:20 اباح الاستجمار في محل الخارج من السبيلين. صلي على النبي الاستثمار ده معناه ايه؟ دخول السين والتاء على الفعل او على المصدر تفيد الطلاق. استثمار يعني ايه؟ يعني طرب الجمر اللي هو الحجارة. عشان يعمل بها ايه؟ عشان يستنجي بها. يعني ايه يستنجد بها؟ يعني يزيل اثر الازمة - 00:07:47

البول والغائط طب العلماء بيقولوا في استثمار ده حكمه بيقولوا يزيل الاذى حتى لا يبقى الا اثر لا يزيل الا المال انت عارف معنى الكلام ده ايه؟ معنى الكلام ده ان هو بعد ما يستعمل الحجارة في ازالة البراز مثلا او في ازاء اللي هو الغائط او ازالة البول لو مفضل جزء لا يزيله الا الماء - 00:08:15

يبقى هو كده معفو عنه. اللي ما عدش ينفع يعمل اكثر من كده. خلاص؟ بالحجارة ما عدش ينفع يلقي وينضم اكسر من ذلك طب الجزء اللي فاضل؟ مع فؤاد. فهمنا يعني ايه كلمة باب؟ كما اباح الاستثمار في محل شوف كلمة محل الخارج دي حط عليها دية - 00:08:38

اللي هو مكان الغائط بالظبط او البول مكان رأس الذكر اللي هو مكان البول بالظبط. المنظر والنجاسة تعدت نزلت على رجله ما ينفعش امال استكبار محل الرخصة فين؟ في محل الغائط بس اللي هو الدهون او محل البول بس اللي وراء رأس البر. فاهمين كده خالص - 00:08:58

يبقى ديت ليه بقى سمح بان يبقى في جزء؟ لا يزيل الا الماء. قال لك لان المشقة تجلب التيسير. ادي واحدة. طيب ومسح ما اصابته النجاسة من النعلين والخفين. واحد ماشي من بيته جاي للمسجد - 00:09:18 بيقول قبل ما يدخل المسجد المفروض من السنة زي ما النبي صلى الله عليه وسلم يتفقد عليه. طب لو لقي فيهم نجاسة يعمل ايه؟ هيتلك المعرفة طيب والتراب اللي هو شارب نجاسة موجودة في معانيته لو بقى فيها اثر ايه اللي هيحصل؟ اللي هيحصل - 00:09:38

هيقف عنده واسفل السوق المرأة اللي بتمشي ولما ام سلمة النبي قال سألتها عن صيام النساء فقال والله الحديث ده بتعجب له. ان كانت النساء بتفاضل عشان تطول سيادها مش تأسرت. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول يدخل شبرا. قال له اذا - 00:09:59 تنكشف سوقان او تكتشف اقدامهن. قال يرخين الذراع طب المرأة اللي هترخي خبرة او ترخي زراعا ديت؟ اللبس اللي هي لابساه يكون له فين؟ في الارض. طب ما ممكن تعدي على النجاسة النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك قال ايه؟ يطهره ما بعده. صح. نطهره ما بعده. هو يفهم ان ازاى هيبقى بعد - 00:10:21

يبقى حكمه ايه طيب وعفا عن يسير طين الشوارع النجس. اللي يشق التحرف منه طيب واييح الدم الباقي في اللحم والعروق بعد الدم المسفوح. انت لما بتدبح البقر الدال المسموح له اللي بيغطي ويندفع - 00:10:47 طيب لما بنيجي نشوف البقرة كده بقى ونشكل اللحم ده جوة منه والعروق اللي بقى جوة اللحن والحواك حاشية البقر او ليه نعفو

عنه عشان المشقة يبقى المشقة تشجب التاكسي يقول وايح ما اصابه فم الكلم من الصيد. احنا عندنا اية في - [00:11:09](#)
سورة المائدة قال الله عز وجل اليوم احل لكم الطيبات. وما علمت من الجوارح مكلمين. تعلمونهن مما علمكم الله. فكلوا مما امسكنا
عليكم الكلب بيمسك بايه والكلب ده اصلا لعاب رئيس. مش كده؟ على قول جماهير اهل العلم طب القول ده - [00:11:39](#)
دعاء ما علمتم من الجوارح مكلمين. فكلوا مما امسكنا عليكم. هيعفى عن الامر بقى ايه؟ الاحتراز من طلب ان الكلب يصدر يبقى
يربح الحصص اللي انت فاهمه. بيقول وما اشبه ذلك مما يجمعه علة واحدة - [00:12:08](#)

كده وهي المشقة. الحقيقة ان القاعدة دي يا اخواني قاعدة مهمة جدا. واحد خمس قواعد في الشريعة بيسموها القواعد الفقهية
الكبرى ابن تيمية رحمه الله دي رسالتي طيب يعني ايه قاعدة فقهية؟ يعني ايه؟ قاعدة فقهية - [00:12:36](#)
القاعدة يعني البصر او الاسس. فاساس البناء يسمى قاعدة. ويقاد قواعد البيت. كما قال عز وجل اذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت
واسماعيل. ربنا تقبل منه. وقال عز وجل فاتى الله بنيانه من القواعد - [00:13:01](#)
يبقى قلنا القواعد هي الايه؟ الاصل والقواعد هي الاصول والقاعدة هي الاصل. طيب في الاستراحة يعني ايه قاعدة فقهية كثير
القواعد الفقهية دية وخلاصة كلامهم اه ان القاعدة الفقهية هي حكم او امر كلي او قضية اغلبية. ايه الفرق بين الكلي والاغلبية -

[00:13:21](#)

كل يعني كل جزئياته بتندرج تحته. والاغلبى يعني في بعض الاستثناءات المزعجة انا مش عايز ادخلكم في المزاج ديت لانها مسألة
اصولية. لا الفرق بينهما بيقول ايه؟ حكم او او قضية كلية او اغلبية - [00:13:55](#)
افهم منها احكام الجزئيات التي تندرج تحت موضوعها وتنطبق عليها يبقى حب آا اغلبى او اكثري او قضية كلية يفهم منها احكام
الجزئيات اللي بتندرج تحتها لتعرف منها احكامها طيب دي القاعدة الايه؟ الفقهية. ايه الفرق بين القاعدة الفقهية والقاعدة الاصولية -

[00:14:12](#)

ايه الفرق بين القاعدة الفقهية والقاعدة الاصولية؟ الامام القرافي رحمه الله ده امام عظيم جدا من ائمة المالكية. وآا المؤلفات الرائقة
سواء في الفقه او في الاصول. ليه كتاب جميل اسمه الفروق؟ الفروق. فتكلم بقى عن - [00:14:40](#)
الفروق ما بين القواعد الفقهية والقواعد آا اصولي فقال كده في مقدمة كتابه اما بعد فان الشريعة المعظمة المحمدية زاد الله منارها
شرفا وعلوا. اشتملت على اصول وفروع واصولها قسمان. احدهما المسمى باصول الفقه وهو في غالب امره ليس فيه الا قواعد

الاحكام - [00:15:00](#)

عن الالفاظ العربية خاصة وما يعرض تلك الالفاظ من النسل والترجيح. ونحو الامر الوجوب والنهي للتحريم. والصيغة الخاصة للعموم
ونحو ذلك وما خرج عن هذا النمط الا كونه قياس حجة وخبره الواحد وصفات المسلمين - [00:15:30](#)
والقسم الثاني قواعد كلية فقهية جليلة كسيرة العدد عظيمة المدد مشتملا على على اسرار الشرع وحكمه بكل قاعدة عن الفروع في
الشريعة ما لا يحصى. لكل قاعدة من الفروع في الشريعة ما لا يحصى. القاعدة الحيوية دي كم الفروع اللي - [00:15:50](#)
ولم يذكر منها شيء في اصول الفقه. وان اتفقت الاشارة هناك الى اه اليه على سبيل الاجابة بقى تفصيله لم يتحسر طيب. العلماء لما
قالوا سريعا كده ايه الفرق بين القواعد الاصولية وقواعد الفقهية؟ ان قواعد الاصول تتعلق بالالفاظ ودلالاتها على الاحكام. في -

[00:16:13](#)

الاحوال. واما قواعد الفقه بتتعلق بالاحكام نفسها. قواعد الاصول وضعت لتضبط للمجتهد طرق لاستنباط واستدلال وترسم الفقيه.
مناهج البحث والنظر في استخراج الاحكام الكلية. من الدالة الاجمالية. واما قواعد الفقه فانها تتراد لتربة المسائل المختلفة -

[00:16:36](#)

الابواب واحد وحكم واحد. وهو الحكم الذي سيقى القاعدة لاجله قواعد الاصول تبنى عليها الاحكام الاجمالية. وعن طريقها يستنبط
الفقيه احكام المسائل الخصوصية. من الدالة التفصيلية. اما قواعد الفقه وعلل بها احكام الحوادث المتشابهة. وقد تكون اصلا لها -

[00:16:56](#)

قواعد الاصول محصورة في ابواب الاصول ومواضعي ومسائلي. اما قواعد الفقه فهي ليست محصورة او محدودة العدد وهي كثيرة جدا. مثورة في كتب الفقه وفتوى عند جميع المسائل قواعد الوصول اذا اتفق على مضمونها لا يستثنى منها شيء فهي قواعد كلية مضطربة. واما قواعد الفقه فهي مع الاتفاق على وجود كثير منها - [00:17:18](#)

يستثنى منها رسائل ولذلك هي قواعد اكثرية او اغلبية بناء على هذا الكلام اللي قلناه يبقى المشقة تجري بالتيسير دي قاعدة فقهية ولا قاعدة اصولية؟ قاعدة فقهية. طب تعالى بقى نشوف القاعدة دي ونتوسع فيها شوية - [00:17:42](#)

اه المشقة تجذب التيسير ليه؟ لان الحرج مدفوع بالنص. قال الله عز وجل ما يريد الله ليجعل عليكم في الدين بالحرب يبقى ربنا مؤسس عليه نص كده ان الدين ما في هوش حرج. فهيزيل عننا فيه الايه؟ الحرج - [00:17:58](#)

يبقى في دليل على ان المشقة تجلب التيسير هو المصمم. طيب بس العلماء حطوا ختم حلو جدا. قالوا ان المشقة تجلي بالتيسير ده امر بعدم مصادمتها نصا. فاذا صادرت نصا وهو هي دونها - [00:18:29](#)

يعني مسلا الحج فيه مشقة ولا ما في هوش مشقة المشقة النبي قال عليكن جهاد لا قتال في الحج والعمرة ينفع حد يقول احنا هنقول للناس بلاش نحج وعشان خاطر المشقة تجلب الايه؟ التيسير. يبقى نقول للناس بلاش تروح واعرف. او - [00:18:52](#)

خليكم في عرفة ساعة بس كده مش عارف ايه. او بلاش تروحوا مزدلفة او بلاش تروحوا على فكرة. في ناس بتفتي الفتاوى الضالة دي. متخيل الحج دلوقتي بقى مكلف. يعني دلوقتي - [00:19:13](#)

دلوقتي الحج السنة اللي فاتت حج البلدي بس اللي هو تقريبا اقل المستويات او اقل البرامج تقريبا كان داخل في متين وتمانين الف اللي بيحب ده خلاص يعني ايه يعني هي هي يعني ايه بيحج مرة والله اعلم يحجها ثاني ولا لأ بالطريقة اللي موجودة دي. فتخيل بقى مسلا واحد يروح وياخد كمية الفتاوى - [00:19:23](#)

ويرجع ما ينفعش طب المشقة تجري بالتيسير الدنيا حر والنساء زي شقاقة الرجال. واحنا في الحارة عايزين نلبس بنص كم كده واياه؟ ونعيش حياتنا. طب ما احنا عايزين نيسر على البنات والنساء برضو نخليهم يلبسوا في السوق - [00:19:42](#)

لان المشقة ما ينفعش. ليه ما ينفعش؟ لان فيه فصل في المسألة دي عشان يقولوا ايه؟ المشقة تجذب التيسير مشروط بعدم مساومتها نصا. فاذا صادمت نصا روعي النص دون القاعدة - [00:20:00](#)

طيب امال ايه المراد بالمشقة الجانية للتيسير؟ قالوا المشقة التي تنفك عنها التكاليف الشرعية فكرة التكليف اصلا كلمة كلف يعني ايه؟ يعني مشقة. صح؟ كلمة التكليف يعني ان انت يطلب منك فعل شيء في - [00:20:20](#)

في مشاكل وده الامر لله العقل كده ففكرة ان انت عايز اي مشقة تشيلها لا مش هينفع للدكتور كل ما يقول له حاجة وجعاني ينفع يشد هيفضل له حاجة في بطنه مش هيجيب له حاجة - [00:20:40](#)

امال هو ايه هو مش كل ما اقول لك حاجة هو المواد المشقة الجريمة للتكسير المشقة التي تنفك عنها التكاليف الشرعية طيب اما المشقة التي لا تنفك عنها التكاليف الشرعية كمشقة الجهاد. لا الجهاد ربنا مش بيقول لك فيه مشقة كتب - [00:20:54](#)

عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا واطر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون. وقال لنا فاذا لقيتم الذين كفروا وضرب الرقاب. وقال فليقاتل في سبيل الله الذين ينشرون الحياة الدنيا بالاخرة - [00:21:14](#)

وقال ايه؟ ومن يقاتل في سره فيقتل او يغلب. بدأ يقتل الاول. يعني انت رايح ثم اما الاصل فتح مش راجع اصلا تقول لي انا لو في مشقة هسبيلها عشان كده بيقول ايه؟ المشقة التي تنفك عن التكاليف الشرعية. تنفك عنها - [00:21:31](#)

اما المشقة التي لا تنفك عنها التكاليف الشرعية كمشقة الجهاد. والم الحدود اللي قطع ايده ده هيحس بمشقة ولا لا ازاي اللي هنركنه ده يبقى فيها مشقة ولا لا؟ عليه - [00:21:51](#)

فاهمين يا اخوانا طيب آخر الكلام ده بيفسر فيه ليه؟ مع اني بعرف اخوه ان هو قاعد والشباب يقول لك ايه يا عم انت قالب دماغك من ساعتها ليه؟ اقول لك ايه اللي مخليك يخليني افصل معك في التفصيل ده؟ اليومين دول - [00:22:05](#)

احنا عندنا مشكلة كبيرة جدا اسمها اه اصحاب الفقه المقاصدي. ناس بدأت تتوسع قوي قوي قوي في ان الشريعة فاصل كلهم زي زي

القاعدة دي. وبناء عليه والتوسع في الكلام ده يقوم جاي في الطريق وهو ماشي عامل ايه؟ يهدر - [00:22:17](#)

وآآ يقرأ ويدمر كم من الاحكام الشرعية الثابتة بالنصوص؟ يفهمها في النصوص حاجة الخاصة بالمعاملات الربوية وحاجات خاصة بحجاب المرأة حاجات خاصة بالوليد الزواج وحاجات خاصة بالسفر حاجات كتير جدا هيفرمها كلها تحت ايه المفاصل - [00:22:37](#) والمقاصدين دولت وصلوا لمرحلة ان ان قالوا ان المرأة المسلمة لو زوجها كافر يعني اتنين كفار فالمرأة قالوا مش مشكلة. تفضل

عايشة معه تحت بيته تحت سقف واحد لان الشريعة ومقاصد ايدك بقى من بعيد قوي - [00:22:57](#)

ده انت بتخالف الاجماع وتخالف مصر ده كل حاجة المقاصد اللي هتوصلنا في النهاية. يقول لك المشترك ما بين الاديان كلها. مشترك ما بين الانسانية كلها الوفاء والعدل والمساواة والتراحم شوية حاجات كده في النهاية هنفرغ كتير بين الدين بالمحتواه. شخصية

مشهورة بشوف اسمه عشان - [00:23:18](#)

ما حدش اتقفل منه لو لقبت له كتاب ولا حاجة تقراه. كان بيكلم ايه اه احد اساتذة الازهر. اللي حكى لي الموقف ده الدكتور محمد

صلاح سامعه مش مش قضية حسام حضر الموقف ده - [00:23:40](#)

قال له دكتور فلان شوف لي كام طالب اللي عندك من بتوع الدكتوراه دولت يخلصوا لنا قصة الاجماعات دي. مش احنا الاجماعات دي

عاملين مشروعات كل شوية عايزين ننسى القصة دي بقى. يعني مسلا في اجماع ان الخليفة ما يبقاش امرأة - [00:23:50](#)

وفي ظل الدولة الحديثة وفي ظل الكلام اللي موجود ده. هيقول لك والمقاصد والمقاصد وايه المانع وايش المانع؟ وعايزين يخالطوا

ايه؟ ما تبقاش خالص ان شهادة المرأة في الاموال بس مش في الحدود. حاجات كتير جدا. لو سلطت عليها سيف المقاصد هيعمل

فيها ايه؟ سيقتلها بطلا - [00:24:07](#)

مع ان فيها ايه؟ اما نصوص صريحة واما اجماعات. وصلت يا فندم؟ طيب نكمل يبقى المربي المشقة الجالبة للتيسير المشقة التي

تنفك عنها التكاليف الشرعية. اما المشقة التي لا تنفك عنها التكاليف الشرعية. كما - [00:24:27](#)

الجهاد والمتعبون ورجم الزناة وقتل البغاة والمفسدين والجناة فلا اثر لها في جذب تيسير ولا تخفيف. طب كل التطبيق بقى. قال لك

المشقة التي تجلب التيسير تحتها انواع السفر السفر مشقة تجلب التيسير اه وتيسيرات كتير جدا. زي جواز الفطر في السفر -

[00:24:44](#)

صح وجواز تحميل الشهادة للغير في غير حد وفوض. ومنها جواز بيع الانسان بل وفقه وحفظ سنده ووسطه بدون ولاية ولا وصاية.

ازا مات في ولا قاضي ولكن طيب الاول الثاني - [00:25:13](#)

او النوع الثاني من من المشقة المرض مشقة او مشقة. التيسير او من اجل التيسير. زي ايه؟ زي تأخير اقامة الحد على المريض حتى

يضر. عشان يموت واحنا داخلين عليه حد - [00:25:32](#)

ومنها اه جواز الايه؟ الزبط في رمضان. صح للمريض طيب ثالث مشقة هتجلب التيسير زي الاكرام. والاكراه ده له ضوابط كثيرة على

فكرة. وهو التهديد ممن هو قادر على الايقاف - [00:25:49](#)

بشيء مما يصح اعتباره في الاكراه. في نفس او مال او جاه. في النفس انه ينقله او ينزف عضو من اعضاء او يحبسوا او يجلبوا

يعذبوا يعني وفي الوجهة بيسقط وجاهته يهينه يهد كرامته قدام الناس يعمل له فضيحة او في باله ان هو يتلف ماله او او يصابه او

او غير - [00:26:11](#)

فدي كلها اسمها ان الواحد قادر على كده اسمها اكراه معترض. طب الاكراه ده اللي هو التهديد ممن هو قادر على الايقاع. بضر

المبرح او باتلاف نفس او عضو بحبس او قيد آآ مديدين مطلقا او بما ودون ذلك لزيج. ويسمى اكرها للجهل - [00:26:38](#)

آآ وبما يوجب هما يعني طيب دي هتأثر في ايه؟ هتأثر في ان المكروه ده هنسكت عنه المتابعات في العقود وهنسكت عنه تبعات في

القسم والحفاء خلاص وهكذا ومنها الآية بتاعة سورة النحو - [00:26:56](#)

الا من اكره من كفر بالله من بعد منه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن ما انشرح للكفر وغيرها من الايه؟ التطبيقات يبقى ده

ايه؟ التاء اكرام ايه بعد كده - [00:27:30](#)

آ الرابع النسيان النسيان ده وصلت للعقاب وبالتيسيرات ان هو ازا وقع فيما يوجب العقوبة كان شبهة في اسقاط هذه العقوبة. طيب وخامسة الجهل. وهو عدم العلم ممن شأنه ان يعلم. وقد يكذب قد يجزب التيسير - [00:27:46](#)

وبالتيسيرات من امسلته لو جهل الشفيح بالبينة. فانه يعزز في تخفيف قوام الشفعة. شف عجبك في الفقه كده انا وانت مشتركين في بيت على المشاعر شقة وانت شقة؟ لا ده احنا الاثنين في البيت كله - [00:28:14](#)

عشان اذا وقعت الحدود فلا يشوفها لو قسمنا لك الشوف اهو. او مال ايه؟ احنا الاثنين في البيت او في شقة احنا الاثنين في شقة واحدة. الاثنين في شقة واحدة انت جئت بعث نصيبك لعبدالرحمن وانا ما اعرفش - [00:28:28](#)

واتنين وشهر واتنين وانا اتكلمتش يقول لك لا ده انت كان ده انت سقطت حقك في الشوف على ان عدى شهرين على العقد. اقول له مش هعرف. ساعتها القاضي المفروض هيعمل لي ايه بقى؟ لو ثبت فعلا جهلي للبيع - [00:28:43](#)

عقد البيع ده هيعمل ايه؟ هيرجع العقد البيع ده بيقول حاجة من اللي قدامك حاجة من الاثنين. يا نشيد اسم الراجل اللي اشترى ده اللي هو عبدالرحمن هو شايل كام؟ بنص مليون - [00:28:57](#)

اسم عبدالرحمن حط اسمك. ادفع له نص مليون خلاص؟ طب ليه؟ يسمح بيدفع عني ضرر الشركة. انا اولي. مش فيه بقى يقول لك الضرر اولي بالسمعة؟ اهو بقى انا اولي بالشفعة دي - [00:29:07](#)

الحاجة الثانية لو انا مش عاجبني السعر ما تتكلمش. بيقى عبدالرحمن انا عايز اطبق ده اللي بيحصل في ايه؟ في معظم القرى بتاعتنا. انا لي ارض واعمامي وولاد عمامي ومش عارف ايه. طب يا عم انا راجل اتعلمت وهسيب الارض وهسيب البلد وامشي - [00:29:21](#)

يعني مزاجك ازاي يا عم؟ اقول لك على مزاجك ازاي؟ يعني الفدان بكم الفدان بنص مليون. طب وعشان خاطر هيبقى بميتين الف. ده اولاً. طب اخدهم ازاي؟ هتاخدهم كل سنة عشرين الف. يعني على عشر - [00:29:37](#)

يجيبوا الميتين بقت قيمتهم تقريبا عشرين الف طب لو انا مش عاجبني الكلام ده يا عم ان شاء الله ما عاجبك. ما حدش نازل الارض اعوذ بالله من الظلم. حاش لله. اوعى تقول الكلمات دي. ربنا بينا وبين الظلم. الله - [00:29:57](#)

طبعا المشكلة دي متكررة جدا. ويجي لك فيها اسئلة كتير جدا. وناس تسأل بقى لو انا اشتكيت عمي ده او ساعات واحدة تشتكي اخوها هبقى قطع رحم ولا مش هبقى قاطع رحم - [00:30:17](#)

ومسائل بقى وراء القصة دي. الشاهد من الكلام يعني انه الشفعة دي لها لها اقبال في الفقه يعني. فمن ضمن اثر جهل ايه؟ حاجة زي كده في التكسير. مشقة تجلب التيسير. ومنها - [00:30:36](#)

العسر وعموم البلوى العزب وعموم البلوى وله تيسيرات منها التيسير على المجتهدين بالاكْتفاء بهم الظن. المجتهد بيقتد يدور في المسألة. ويجمع الادلة ويستنبط وغلب على زنه ان هو ده حكم ربنا في - [00:30:52](#)

لازم يشترط انك تكون متيقن. انما الحكم الايه؟ غلبة الظالم. ومنها اباحة نظر الطبيب والشاهق والخاطب لان هذا امر يتعسر تركه. هيعالجها ازاي من غير ما ينظر للمكان اللي بيعالجه؟ وهو يخطب واحدة ازاي من غير متخيلاته كلها فيها نصوص. هياخذ واحدة - [00:31:12](#)

ازاي بالخير ما ينظر اليه وهكذا الامر السابع النقص وفيه نوع من المشقة يتسبب عنها التخفيف. كالصغر والجنون والانونسة في احكام الصغير والمجنون ما يناسب حال كل منهم طيب ده كان كلام اجمالي عن القاعدة اللي هي ايه؟ قاعدة المشقة تجذب التيسير. والكلام فيها كثير جدا - [00:31:34](#)

ولا يوفى حقها في هذه الدقائق هي من امهات القواعد الخمس. التي يدور عليها معظم احكام الفقه وبعض الشافعية نظم هذه القواعد الخمسة مكررة قواعد مذهبية. للشافعي فكن بهن خبيراً - [00:32:04](#)

القاعدة الاولى. وعادة قد حكمت. العادة المحكمة. القاعدة الثانية. وكذا المشقة تجلب التيسير على الثالثة لا ترفع به متيقنا. والنية اخلص ان اردت اجورك. خمس قواعد هي قواعد ايه؟ الفقهية الكبرى - [00:32:25](#)

طيب نكمل الشيخ بيقول ان الحديس ده محتوي على اصلين ده كان الاصل الاول منه. اما المشقة ترسب التيسير. الساني ان الهجرة وما دونها في الخلقة ما دونها يعني اللي اقل منها في الخلقة. اللي قال منها ايه؟ زي الفأر - [00:32:44](#)

خلاص؟ خلاص كالثارة ونحوها طاهرة في الحياة حية جسمها قادر فلا ينجس ما باشرته من طعام وشراب وسيادة. قطعة جت جمبك كده وقعت تلحس في رجلبك. ربنا رزقني السنة دي واحنا في الحج - [00:33:05](#)

استضفنا اخ حميد وعاشت عنده قوطة في البيت. وانا بقى بموت من حداثر وطول ما احنا قاعدين اللي يرد فوق دماغه ينط على رجله ويبيجي نحاس في رجله. طيب تخيل بقى لو رحمة ربنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا انها من الطوافين عليكم - [00:33:27](#)

فكل شيه مستحب تخلي لهم مش نقطة دي لو كلب نفسك ايه بقى ولو نتكلم معكم مجلس. وبعدين كمان على القول بقى منه ايه؟ نجاسة مغلظة. فالتطهير في كله مش في اي رسم. التطهير في كله. بيقى كم - [00:33:45](#)

يعني امسك العبابة دي اعمل فيها ايه؟ احط عليها شوية تراب في الاول وسبع مرات. طب وبعد ما اخلص يا دوب اخلص تاني انت متخيل المشقة فعلا هتبقى موجودة فمن رحمة ربنا بقى ان القلط ديت من الطوافين عليكم والطوافات. خلاص - [00:34:02](#)

بيقول آ فمادنا شربت من طعام وشراب وغيرها؟ ولذلك قال اصحابنا الحيوانات اقسام خمسة. الشيخ سعيد الحنبلي علماء المملكة او معظمهم يعني بيقول ايه اقسام خمسة؟ احداها نجس حيا وميتا في ذاته واجزائه وفضلاته. يعني هو عايش جسمه - [00:34:25](#)

نفسه نجاسة فبالتالي العرق يبقى الرمل ده ايه؟ ما هو احنا عندنا يقول لك النجاسة لا تنتقل من صلب الى صلب. لازم عشان تنتقل يبقى واحد مائع وواحد فهو الكلب ده مسلا عرق عرق او في جسمه ايا كان اي ميه او اي رطوبة على جسمك وهو زاته - [00:34:54](#)

الرطوبة ديت بايه؟ خلاص؟ يبقى ايه؟ نافس حيا وميتا في زاته. واجزائه وفضلته ايه للعب والبول والغائط والعرق ايه بقى اللي فيها الاحكام ديت عند الشيخ السعدي؟ الكلاب والخنزير والسباع كلها. السباع كلها اللي هي ايه؟ الاسد والنمر والفهد وكل ده - [00:35:14](#)

خلاص؟ يبقى ده ايه؟ ده نجس حيا وميتا. اي حاجة تصيبك منه لعاب او عرق ابيض يكون ايه اه ينزل تطهيره طبعا هل الكلام ده متفق عليه؟ متفق عليه الكلام ده هو قول الجمهور في مسألة - [00:35:44](#)

وفي الخنزير اشد. لان بعض العلماء سيدنا المنذر نقل الاجماع فيها وده مش صحيح. الاجماع مش صحيح. لان عندنا الامام ما لك يبخالف مسلا رحمه الله الامام مالك بيتخالف في المسألة دي - [00:36:08](#)

وكذلك الحنفية يبخالفوا في مسألة نجاسة الايه؟ عين الخنزير وابن تيمية رحمة الله بس الجمهور عشان الناس تطلع من المساجد ديت ما ترجعش الدنيا معكم. الجمهور على ايه؟ على نجاسة الكذب والخنزير عينه. يعني - [00:36:25](#)

عينه نجاسة واجزاء وفضلاته وكل ما آ يخرج منه. طيب بالنسبة للسباع بقى السباق اللي هي الاسود الجمهور على انها ليست ايه؟ نجاسة مجموعة من بس الحنبلة على ايه؟ على نجاسة - [00:36:40](#)

الامر الساني ما كان قاهرا في الحياة نجسا بعد الممات. وذلك كالهجرة وما دونها في الخلقة. ولا تحله الزكاة ولا الذكاء اللي هي الطريقة الشرعية في تحليل اكل الحيوان الحيوان ده عشان يحل انك تاكله - [00:37:03](#)

يبقى في حاجة اسمها اما بالذبح واما بالنحر واية؟ وغيرها. طيب الزكاة الشرعية ديت لو واحد دبح قطعة هتبقى بعد كده بعد ما جرحها ايه؟ نجاسة. لان الزكاة لا تعمل الا - [00:37:25](#)

الزكاة لا تعمل الا في مأكول له. سورة الازهر تكون عبدالرحمن عشان ان شاء الله بيدرس الحاجات دي في الازهر العبارة حاضرة معه الا مأكول اللحمة يبقى الزكاة لا تعمل الا فيما كل اللحم. يبقى لو دبحنا كلب دبحنا قطعة دبحنا ما لوش اي لازمة. يدبح زي ما تدبح. يعني ما عندناش فرق انك - [00:37:45](#)

او تقتلوا او تصعدوا بالكهرباء او في كل الاحوال ايه؟ ميتة. لا تخلوا الزكاة. تعالوا بالزبط كده زي يقول لك ايه؟ احنا عايزين يعملوا قانون في اوروبا زواج الشواز والله هم اتجوزوا ما اتجوزوش هم يعني هم اصلا الفعل ده فعل باطل وفعل فاحشة ولو عفئناهم

هنقيم عليهم الحد وهندي لهم اللاتين - 00:38:11

اتجوزوا ما فيش اصل الجواز مش هيعمل كده. ما لوش اسر. وصلت؟ طيب النوع التالت ما كان طاهرا في الحياة وبعد الممات. ومع ذلك لا يحل اكله. ياه يبقى خلي بالك اللي فاتت دي كانت طاهرة في الحياة بس لما بتقول ايه نجسة ولا تعمل فيها الزكاة. طيب دي بقى ايه؟ طاهر في الحياة وبعد الممات ولكن - 00:38:35

لا يحل ولكنه لا يحل اكله زي ايه؟ كالحشرات التي لا دم لها سائل. وساعات الفقهاء يقولوا ليس لها نفس سائلة. النفس هو الدم يعني زي ايه؟ زي الدبان اعزبوني والناموس ليه؟ لان عندنا حد اسمه كده ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:02
اذا سقط الزوار في اناء احدهم فليغمسه ينقله. فان في احد ذبحين الله وفي اخر دواب فقال له طالما قال لك كده لو غمزته في الاناء يبقى فيه سائل ايه اللي يحصل؟ هيموت - 00:39:19

فلو كان عينك طيب يبقى ومع ذلك هل ينفع ياكل دبان لا؟ ايه وجه التحريم؟ انه مستقذر طيب النوع الرابع ما كان طاهرا في الحياة وبعد الذكاء ما كان قائدا في الحياة وبعد الذكاة اي من ذبح او ربح. كالحوانات المباحية اكلها كبهيمة الانعام ونحوها - 00:39:36
الخامس ما كان طاهرا في الحياة وبعد الممات. زكي او لم يزكى وهو حلال. وذلك كحيوانات البحر كلها احيل لنا ميتتان مدمان الياه؟ اما الميتتان والجراد في نوع من الحيوانات هنا ما زكروش - 00:40:03

غير مأكول اللحم وما هواش من السباع المفترسة. زي الحمار صح؟ وزى طيب اطلاق الحمار كده غلط. لان الحمار نوعين حمار وحشي وحمار انسي او اهلي. الحمير اللي عندنا في البلاد بتاعتنا وفي القرى بتاعتنا دي اسمها ايه؟ جنسية قبل الاهلية. دي حرب. لا يحل اكلها - 00:40:26

عشان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر قال انها رجس او رجس وامرهم ان يكتروا القبور اللي مين فيها وحرمة حرم الحضور الاهلية في غيز الخير صلى الله عليه وسلم - 00:40:57

الوحش جائزة عندنا حديث لابي قتادة الانصاري اللي هو رضي الله عنه وارضاه انه كان حلالا فاصطف هو حمار وحشي فاهدى منه لاصحابه المحرمين. وقال لهم يشاوروا له مش راضيين يشاوروا له. طب اعينوني بالرمح مش راضيين يعينوه لانهم مسلمين - 00:41:13

فلما آآ استورد حمار وخذوا بقى دبجه بعد ما اصطادوا يعني كده واياه وفيه لحن منه آآ اهدى منه النبي صلى الله عليه وسلم. فقال محرم فقالوا هل اعانكم احدهم؟ هل اشار اليه احد منكم؟ قالوا يا رسول الله فاكل منه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:33
يبقى الحمار الوحشي اكله ايه؟ جاد. طب حكم الحصان؟ جاهز برضو عشان عندنا حديث اسماء رضي الله عنه وارضاه. حديث صحيح اللي هو ايه آآ اهل في جواز لكي آآ الحصى او الخيل - 00:41:50

يبقى الكلام ده كله على الحمار الاهلي والبنك. وزى ما ما جرى مجراه هنلحقه بايه الجمهور على ابنه طاهر طب هتفرق معنا في ايه؟ لعابه طاهر واحد كده اعزكم الله بياكل الحمار وبيده قصبها جزء من لعابه. يبقى ما يلزمش يمسه ايده. عرقه طاهر - 00:42:10
الواحد راكب حمار وفي حاله زي اللي احنا فيه ده وساعات واحد يكون مازنه زي الحالات دي كده وهو بيعيد تحت منه فهيعرق ايه عرقه بقى اللي انا راكب عليه ده هيحصل ايه؟ اغسل اغسل هدومي ولا ما اغسلهاش؟ الحمار من ايه؟ من حديث معاذ - 00:42:37
قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم.

بيستدلوا بالحديث ده ان في قاهرة عرق الحمار قال لان كون ان الحمار يركبه للنبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ - 00:42:55
يعني غالبا لا يسلم انه يعرف ايه من المشقة ماشي خلاص وده ايه آآ في خلاف بين اهل العلم وده اختاره كذلك ابن قدامة رحمه الله واللجنة الدائمة وكلمني مع سمير طيب الشيخ بيقول هنا واستغل كثير من اهل العلم بقوله صلى الله عليه وسلم انها من - 00:43:11

عليكم وقوافات بطهارة الصبيان صح اعياد طبعا الانسان طاهر وعرقه وريقه طاهر. سواء مسلم او ايه؟ او كافر امال ربنا قال عن المشركين يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس. اه دي النجاسة المعنوية نجاسة كفر. لو غسق نفسه بحمض كبروتين مش قادر -

00:43:37

الا اما يتشاهد شغال لميزن ليه؟ لان هو في الحقيقة النجاسة هي نجاسة الكوفر. طيب. وقالوا ان طهارة الصبيان وطهارة افواههم ولو بعد ما اصابتها النجاسة وكذلك طهارة طريق الحمار والبر وعرقى وشعري - [00:44:06](#)

واين مشقة الهر من مشقة الحمار والبرد؟ صحيح يعني لو كان التحرز من البرد فيه مشقة يبقى التحرش من البرد والحمار مشقته مضاعفة احنا قلنا مسلا كده القرية عندنا كم بيت فيه من غير قط يعني وكم بيت فيه حمار اولي - [00:44:24](#)

مش هتعرف النسبة بس ويدل عليه انه صلى الله عليه وسلم كان يركبه هو واصحابه. ولم يكونوا يتوقعون منها ما ذكرنا. وهذا هو الصواب واما قوله صلى الله عليه وسلم في لحوم الحمير يوم خيبر انها رجس. اي لحمها. بعد ما ادبحت وطبخوها اللحم بتاعها - [00:44:44](#)

اكله واما ريقها وعرقها فلم ينهى عنه ولم يتوقف. واما الكلاب صلى الله عليه وسلم امر بغسل ما بلغت فيه سبع مرات. احدهن بالتراب عشان يكونوا نجاسة لعاب الكلب نجاسة موظف. واللي بيقوله بنجاسة الخنزير بيقولوا للنص عليها في الآية. قل لا اجد فيما اوحى اليه محرما - [00:45:06](#)

لحم خنزير فانه رجس وبيقولوا بالقياس اذا قسناه على الكلب هيكون من باب الياه؟ قياس الاول. اذا كان كلب نجس ونجست مغلظة بالطريقة ديت مع انه يوكل بالصيد وانك تاكل الى اخره. فما بالك بقى بالخنزير؟ اللي ما لوش اي حرمة. يبقى من باب - [00:45:33](#)

نقل فيها الاجماع والنبوي قال لا الاجماع ده لا يصح لانه مثلا طبعاً لما تعرف مسلا ان مالك بيقول بطهارة في علم الفقهاء ونشوف بقى ان الدكتور اسامة الازهري وهو ببسلم على الكلب كده - [00:45:58](#)

لازم ازعل من اخواننا دي. يطلعوا يتريقوا عليه معلش هو في النهاية خالد قومي خلاص القول ده قول في المزايا الفقهية يعني يعني طبعاً احنا بنقول القول ده خلاف كلام الجمهور - [00:46:18](#)

ولم يكن هذا من صنيع النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الكلاب امة من الاموم لأمرتهم وقال في الحلة والحرم ايه؟ منها الكلب العقود. وغيرها حاجات كتير يعني. لكن فكرة بقى انك هتلاقي واحد يعمل كده لما تيجي تنتقد انتقد الحاجة - [00:46:34](#)

متفق فيه. زي مسلا اذنت لك بالزكر متين تلاتة واربعين دي بقى حاجة دي حاجة دي. اه دي محل الانتقام. طب هو الانتقاد يكون بالسخرية والاستهزاء لك الحكم الشرعي تمام؟ الحاجات اللي زعلتني مروة انا لقيت واحد مسلا بينتقد كلام آآ الدكتور علي جمعة كان بيتكلم عن ايه - [00:46:54](#)

كان بيتكلم عن اه ان الفرعون اسمه الوليد ابن مريم وقاعد بقى يتمسخر به ويهزأ به. على فكرة هو انا ابن كسير وغيره في كتب التاريخ انت عاجبك او مش عاجبك ما تخطش بقى هنا. ادرس المسألة الاول قبل ما تحولها لمسألة سخرية. ودي دلوقتي اصعب حاجة الناس تعملها علي. على رفع التواصل - [00:47:17](#)

طيب مواعيد جمعة يدعو للضلال الكلام ده ليه بس طول ما هو داخل دائرة الاسلام ما زال لك حب. ولا مش حرمة اشترك عليه زي ما الحسن البصري كان بيقول كده. كان بيقول ان الله سيقبض من الحجاج لمن ظلمهم. وسيقبض الحجاج بالمنظر - [00:47:40](#)

هو انه اي واحد ايه؟ كلمة الفصل لها آية ولها حديث ولها قاعدة فقهية ولها اختبار انما اللي قالوه القمح ليس بغيبه في سدته. لمحذر ومعرف آآ المهم يعني ومستفتي ومجاهل فسقا ومستفتي وما طلب الاعداء في ازالة المنتج. استنى بس. خالد بيه. لآ - [00:48:00](#)

اتكلم عن بتاعه بتاعه مش في بقية الحاجة اللي ما فيهاش ما فيهاش انتقاد عليه يعني ما تعيروش مسلا بحاجة تانية. انتقدوا في بتاعه. انا بقول لك قصة ان الفاسد ساقط الحرمة كلية ده كلام عجيب. هو ساعتها ايه بقى - [00:48:33](#)

وهل لو واحد قزفه في عرضه؟ استنى بس حرمة هياخد القرآن يحدد في القرآن الحد كن من اعلى زكر يعني. يعني خليك على زكر المسألة دي والمسموح ونستكمل ان شاء الله في درس القرن سبحان الله وبحمده اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:48:54](#)